AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث
تاريخ الإصدار : 2 – 7 – 2018
www.ajsp.net

" استراتيجيات الحفاظ على المواقع الأثرية والإرتقاء بها "

عبدالله محمد الجاسم
الآثار / الآثار والسياحة / جامعة الملك سعود

معلومات التواصل

Abdallahjaseem2@gmail.com \ 0096654248430

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث
تاريخ الإصدار : 2 – 7 – 2018
www.ajsp.net

الملخص

مقصد البحث هو توضيح شامل لسياسات الحفاظ و الارتقاء للمناطق التراثية حيث يعبر التراث الحضاري عن كل ما ورثه الشعوب عن الآباء والأجداد من منجزات ثقافية وحضارية اكتسبت قيمة نوعية أثبتت قيمتها وأصالتها في مقاومة قوى التغيير فصارت مرجعا بصريا أصبح كأحد ركائز الطابع المعماري والهوية للمجتمعات، فأصبح التراث عامل مشترك بين كافة الشعوب مهما اختلف عمر حضارتها و . يتعرض التراث الحضاري المعماري للعديد من المؤثرات الخارجية الإيجابية التي تعطي له القيمة، والسلبية المسببة للتلف، فكان لابد من التعامل مع تلك المؤثرات على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية من خلال فعل مزدوج يتضمن صيانة مخزون التراث وحمايته والاستفادة من ذلك المخزون وتوظيفه كأداة فعالة في التطوير والإبداع المعماري والعمراني .

الكلمات الافتتاحية

الحفاظ – التراث المعماري والعمراني – سياسات– الارتقاء.

المقدمة

كي نتمكن من الحفاظ علي التراث و المواقع التراثية يجب أن يكون لدينا وعي كامل بالاستراتيجيات و الأساليب للحفاظ و الارتقاء بها حيث تبذل الدول المختلفة الجهود المضنية للحفاظ علي التراث بجميع عناصره و من أهمها التراث المعماري و العمراني ، و من أجل إدراك أهمية المناطق التراثية ذات القيمة يجب أن نتعرف علي الأساليب المختلفة للحفاظ علي المواقع التراثية .

ويهدف البحث إلي دراسة الاستراتيجيات الخاصة بالحفاظ علي التراث الثقافي الحضاري وتنوع هذه الاستراتيجيات سواء بالتنمية والارتقاء النوعي ، أو التدريجي ، أو الكلي وكذا تحسين نوعية الحياة بما يصل بنا إلى الحفاظ علي التراث نتيجة الوعي به ، وكذا استراتيجيات تحسين بيئة الأثر والمجال العمراني كمدخل لمشاريع التعامل مع التراث المعماري ، وإيضاح المنهجية العلمية لاعداد مشروعات الترميم ، و أهمية الصيانة ، وما تقوم به مدرسة الترميم المصرية في التعامل مع التراث من خلال المواثيق الدولية.

مشكلة البحث :

شهدت المواقع التراثية حالة من التدهور بما يشمله من مجموعة من المباني ذات الأنشطة المتعددة تمثل ثروة قومية وواجهة حضرية لمصر ، حيث إنها تشكل صروحا متعددة تساهم في تشكيل الخلفية الثقافية، والحضارية التي نفتخر بها جميعا ، ومن هنا فإن الحفاظ علي تلك الثروة وإطالة عمرها يجب أن يأخذ قدراً كبير من الأهمية، مما يفرض التعامل معها من خلال اسلوب علمي ومنظم لعملية الصيانة والحفاظ مما يكفل الأمن والأمان ، ويدفع بعملية الحفاظ علي تراثنا القومي إلي الأمام . لهذا أتى هذا البحث كي يبرز أهم إستراتيجيات الحفاظ و الإرتقاء بها .

أسئلة البحث :

يسعي هذا البحث إلى التعرف على إستراتيجيات الحفاظ و الإرتقاء علي المناطق التراثية . وبشكل أكثر تفصيلاً فإن هذا البحث يهدف إلى الإجابة عن السؤال التالي:

ما هي أهم إستراتيجيات الحفاظ و الإرتقاء للمناطق الأثرية ؟؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في شرح إستراتيجيات الحفاظ علي المناطق الأثرية و الإرتقاء بها ، حيث أن المناطق التراثية هيو تعبير صادق عن تاريخ وثقافة المجتمع ، وبذلك فالتراث تجسيم لقيم ثقافية وحضارية تعكس حضارات الشعوب بخصائصها الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية وبيئة اجتماعية واقتصادية عاشها الأجيال .

الدراسات السابقة :

١. في دراسة حديثة قامت بها Valentini مع مجموعة من الباحثين استخدمت فيها مواد وألياف كربونية بحجم النانو بجانب استخدام الأنزيمات وذلك في تنظيف ترسبات سوداء ناتجة عن التلوث على اسطح أعمدة رخامية في روما بإيطاليا، وقد أعطت التجربة نتائج ناجحة في إزالة هذه الترسبات. (Valentini ، ٢٠١٢)

٢. في دراسة ل Torres عن تأثير سمك الجدار على عملية التحكم في رطوبة الجدران بأسلوب تهوية الجدران من الاسفل، توصلت إلى أن تغير سمك الجدار ما بين ٢٠ إلى ١٠٠ سم له تأثير ولكن بسيط على كفاءة أسلوب العلاج بتهوية اسفل الجدران، بحيث إذا كان سمك الجدار ٢٠ سم فان نسبة انخفاض الرطوبة في الجدار بأسلوب التهوية تقل بنسبة ٣٠% ، بينما تقل بنسبة ٢٠,٩ % إذا كان سمك الجدار ٦٠ سم، في حين إذا كان سمك الجدار ١٠٠ سم فان نسبة الرطوبة تقل بحوالي ١٥,٦% . (Torres ، ٢٠١٠)

أيضا فيما يتعلق بالتحكم في رطوبة الجدران فقد أشارت Torres في دراسة أخرى إلى أن تهوية أسفل الجدران تعتبر من أنسب الوسائل للتحكم في ارتفاع الرطوبة في الجدران.

مصطلحات البحث :

- التراث : هو كل ما ينتقل من جيل الي جيل عن طريق الإرث سواء اكان ماديا او معنويا و هو بذلك يشمل العقار و المال و العادات و التقاليد و الأنماط الحضارية . (المعجم العربي الأساسي) .
- المناطق التراثية : هي المناطق التي تم تسجيلها طبقا لقانون الآثار و ينطبق عليها بالتالي أساليب الحماية للآثار و تنظيم ارتفاعات المباني حولها و تحديد حرم الأثر ، و غير ذلك من اشتراطات حماية الآثار في القانون .(الريس، ٢٠١٠)

الاطار النظري للبحث

للحفاظ و الإرتقاء بالمناطق التراثية استراتيجيات و التي هي اساليب تتبعها الدول و الحكومات و القطاعات العامة و الخاصة و غيرها و سنتطرق فيما يلي لاهم هذه الاستراتيجيات :

سياسات الحفاظ للمناطق التراثي

١ – الوقاية : يقصد بها حماية الموقع التراثي وذلك بالتحكم بالبيئة المحيطة وهو أحد أنواع التدخل غير المباشر في عملية الحفاظ.، وبالتالي منع تنشيط عوامل التلف عن طريق المراقبة والصيانة الدورية المستمرة. وعملية الوقاية تضم أعمال التحكم في درجات الحرارة والرطوبة و الإضاءة بداخل المباني، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع الحريق والتخريب والسرقة، وإجراء أعمال التنظيف المستمرة. كما تشتمل الوقاية على إجراءات التحكم والتقليل من تأثير الملوثات الجوية واالاهتزازات الناتجة عن حركة المركبات، وكذلك مراقبة المياه التحت سطحية ومحاولة التحكم بها، باإلضافة إلى التحكم في أعداد الزوار وتصرفاتهم بداخل المبنى.

٢– الحفاظ Preservation :

تهدف هذه العملية إلى الإبقاء والحفاظ على الوضع الحالي للموقع باتخاذ التدابير اللازمة المذكورة في عملية الوقاية، مع إمكانية إجراء بعض الإصلاحات الضرورية لمنع المزيد من التدهور. وبشكل عام تركز عملية الحفاظ على إجراء الصيانة المستمرة مع إجراء الإصلاح للمواد والعناصر أكثر منه التركيز على أعمال الإستكمال أو البناء، وأن إجراء أي إضافات خارجية حديثة لا تقع ضمن نطاق هذه العملية. وأن الصيانة أو الإصلاح حتى ولو كان بالإستبدال لتوصيالت الكهرباء والماء تعتبر ضمنها ولكن بشكل محدود.

اجراءات و تعليمات عملية الحفاظ

- تحقيق الإستقرار لمواد وعناصر البناء التالفة "كإجراء أولي" لحين البدء في تنفيذ الإجراءات الإضافية اللازمة .
- حماية وصيانة مواد وعناصر البناء ، تعتبر أقل درجات التدخل في عملية الحفاظ، وهي خطوة تحضيرية لأعمال أو خطوات أخرى.
- إصلاح مواد وعناصر البناء (التثبيت، التقوية، الحماية): تبدأ هذه الخطوة عندما تتطلب حالة المبنى المزيد من إجراءات الحفظ.
- الإستكمال المحدود للعناصر التالفة بشكل كبير: إذا لم تجدي نفعا الخطوة السابقة يتم اللجوء إلى هذه الخطوة من التدخل الستكمال األلجزاء المتهالكة أو األلجزاء المفقودة لعناصر البناء، وذلك عندما تكون هناك نماذج متبقية دالة على الشكل الأصلي. وينبغي في المواد المستخدمة في االستكمال أن تتلائم مع القديم بصريا وفيزيائيا.

٣– التقوية Consolidation :

التقوية هي عملية إضافة أو تطبيق لواصق أو مواد تدعيمية بداخل التركيب الأصلي لمادة البناء؛ بغرض زيادة ديمومته و سلامته. وأعمال التقوية عبارة عن إجراء التقوية بالمواد المقوية وذلك بحقنها وإدخالها في مادة الأثر؛ عندما يثبت لناً ضعفها وعدم قدرتها على البقاء في مواجهة األلخطار وعوامل التلف مستقبلا. ويعتبر استخدام المواد و الأساليب التقليدية

أمرا ضروريا، أما إذا ثبت عدم ملائمتها لطبيعة مادة البناء القديمة والظروف المحيطة فيمكن اللجوء إلى المواد و الأساليب الحديثة إذا ثبت ملائمتها بالتجربة، وبشرط أن تكون قابلة للإسترجاع .

٤– الترميم Restoration :

هي عملية عالية التخصص، تهدف إلى الحفاظ والكشف عن القيمة الجمالية والتاريخية للأثر، وهي عملية قائمة على أساس احترام المادة الأصلية والوثائق الحقيقية. ويجب أن تتوقف أعمال الترميم عندما يبدأ التخمين. علاوة على ذلك فان أي عملٍ اضافي والذي لا غنى عنه يجب أن يكون متميزا عن التركيب المعماري ويحمل طابعا حديثا. الترميم يقصد بها لغة عملية الإعادة أو الإسترجاع، وعملية الترميم هي أحد الأساليب المستخدمة في علاج المباني و المواقع القديمة، وكما ذكر سابقا فإن عملية الترميم هي محاولة اظهار وإعادة شكل الموقع أو أحد أجزاءه أو أحد ملامحه إلى حالة سابقة معروفة كان عليها في وقت من الأوقات ؛ عن طريق إزالة بعض الأجزاء أو إعادة تجميع بعض الأجزاء دون استخدام مواد دخيلة على المبنى، وذلك اعتمادا على دلائل مادية ووثائق أصلية وموثوقة. اذا، فان نطاق العمل في هذا النوع من العلاج يتمثل في إزالة أجزاء من فترات سابقة، أو استبدال أجزاء مفقودة من فترات ترميم سابقة، اعتمادا على دلائل مادية ووثائقية وذلك باستخدام مواد تقليدية أو مواد ملائمة للمواد المستبدلة. إن أول خطوة في عملية الترميم هي تحديد الأجزاء والمواد التي تعود لفترة ترميم سابقة، والمراد الحفاظ عليها، ومن ثم حمايتها وصيانتها بأقل نسبة من التدخل بحيث تكون كعمل تحضيري لخطوة علاج لاحقة .

تعتبر عملية استبدال جزء كامل مفقود أو متدهور يعود لفترة ترميم سابقة أحد خطوات الترميم. ويجب أن تكون المواد المستخدمة في الترميم متناسقة مع الكل ويمكن تمييزها بنظرة تدقيق، ويفضل استخدام مواد تقليدية، كما بالإمكان استخدام مواد بديلة؛ حيث أن الهدف من عملية الترميم هو إعادة المظهر القديم لفترة تدخل سابقة وليس الحفاظ على أجزاء معينة، مع ضرورة توثيق جميع هذه الأعمال وتأريخها. ويجب الأخذ في الإعتبار أنه يجب احترام التدخلات السابقة والحفاظ عليها. فعندما يتكون الموقع من طبقات أو تدخلات تاريخية مختلفة، فإن إزالة أحدها لا يمكن تبريره الا ضمن ظروف معينة، كأن يكون الجزء المراد إزالته أقل أهمية من الجزء المراد استظهاره، على أن يتم توثيق الأجزاء المزالة بشكل دقيق .

٥– التأهيل Rehabilitation:

التأهيل هي العملية التي يتم فيها محاولة اتاحة الإستخدام المناسب للموقع عن طريق إصلاحه وإجراء تغييرات وإضافات له، مع الحفاظ على الأجزاء و الملامح التي تعبر عن قيمه التاريخية والثقافية والمعمارية. والهدف من التأهيل هو إعادة استخدام الموقع سواء بوظيفته السابقة أو بأي وظيفة جديدة تتناسب معه و لا تحط من قيمه السابقة الذكر. إن عملية استكمال أحد الأجزاء أو الملامح المعمارية المهمة المفقودة ضمن عملية التأهيل يعتبر من الأمور المفضلة دائما، بحيث يمكن تصميم وبناء جزء جديد في الموقع؛ في حال توافر الدلائل المادية والوثائقية والصور المساعدة على إعادة ايجاد هذا الجزء المفقود، وأيضا في حال وجود الرغبة لإعادة انشائه كجزء من المظهر التاريخي للموقع. كما يوجد خيار ثان مقبول لعملية استكمال أحد الأجزاء وهي بناء تصميم جديد يتناسب مع السمات المعمارية التاريخية المتبقية في المبنى . وينبغي للتصميم الجديد أن يأخذ في الإعتبار حجم ومقياس ومواد الموقع القديم، و الأهم من ذلك كله أن يكون مختلفا بشكل واضح عن القديم.

٦- إعادة التكوين Reproduction :

ُقصد بعملية إعادة التكوين هي عملية نسخ عمل فني متواصل مثل اللوحات الفنية والزخرفية، وذلك عن طريق استكمال الأجزاء المفقودة والمتدهورة منه؛ للحفاظ على تناسقها الفني والجمالي. كما تنطبق هذه العملية على بعض الممتلكات الثقافية المهدد بخطر يهدد بقائها، مما يتطلب نقلها لمكان آخر أكثر أمنا وحفظا له .

٧- إعادة البناء Reconstruction: :

هي الخطوة أو العملية التي يتم فيها تنفيذ أعمال إنشاء جديدة إما كاملة أو لأجزاء أو ملامح غير موجودة من الموقع الأثري؛ نظرا لتعرضه لظروف معينة أدت إلى تدميره؛ وذلك بهدف نسخ مظهره الذي كان يتميز به في فترة تاريخية معينة وفي نفس موقعه القديم.

تتشابه عملية إعادة البناء مع عملية الترميم من حيث كونهما يهدفان إلى إعادة الموقع إلى شكل كان عليه في فترة سابقة معينة ومهمة في تاريخه. وتختلف عملية إعادة الموقع عن الترميم في أن الأجزاء القديمة المتبقية قبل بدء العلاج قليلة جدا، وفي بعض الحالات تكون معدومة. وبما أن الأجزاء المتبقية أو الدلائل غير كافية مما يؤدي إلى حدوث أخطاء عند التدخل، فإن هذا النوع من التدخل نادرا ما يتم اللجوء إليه.

ومن الضرورة أن يتم التمييز بشكل واضح للأجزاء الحديثة الذي تم بنائها بالطريقة التي تخلق اختلافا بصريا إما عن من حيث الشكل أو اللون أو المادة أو أسلوب البناء والتنفيذ. قبل البدء بعملية إعادة البناء أو الإستكمال لابد أولا من دراسة مدى الحاجة إلى القيام بهذه الخطوة وهل هناك ضرورة لإتخاذها، وهذه الضرورة هي إما بهدف حفظ وتحسين القيمة الجمالية وتقديمه للجمهور بصورة مفهومة أو بغرض تدعيمه وتقويته كإجراء للحفاظ على الموقع الأثري. وبعد اتخاذ القرار تبدأ عملية إجراء البحوث والدراسات والبحث عن أدلة مادية ووثائقية مفصلة لتبرير عملية إعادة البناء أو االستكمال؛ وذلك للتقليل من أو القضاء على التخمين والتأكد من دقة إعادة الموقع قدر الإمكان.

وعندما لا تتوافر الأدلة الوافية لإعادة البناء، فانه بالإمكان استخدام وسائل تفسيرية أخرى تساعد الجمهور على فهم المبنى مثل استخدام علامات توضيحية .و خلال مرحلة الدراسة فانه من المهم إجراء أعمال تنقيب وبحث أثري للحصول على بقايا معمارية تساعد في إعادة البناء بجانب الأدلة الوثائقية.

بعد الانتهاء من أعمال الدراسة والبحث يتم التوجه للبدء في عملية إعادة الموقع للملامح والعناصر الخارجية والداخلية بشكل دقيق. وفي ظل غياب أي بقايا تاريخية فان الهدف من إعادة البناء هو إعادة ايجاد وخلق شكل الموقع التاريخي لأغراض تفسيرية .وأثناء إعادة البناء يفضل استخدام المواد التقليدية، مع إمكانية استخدام مواد بديلة في بعض الحالات على أن تكون قادرة اعطاء مظهر مشابه للقديم، الا أنه بالإمكان استخدام مواد وتقنيات حديثة في إعادة البناء لأنظمة الموقع الداخلية غير المرئية بداخل الجدران. (المحاري، ٢٠١٧)

سياسات الارتقاء بالمواقع التراثية

تعتبر سياسة الإرتقاء هي سياسة التنمية الشاملة للنطاقات التراثية علي كافة محاورها طبقا لظروف كل نطاق و استراتيجية الإرتقاء المطبقة فيه .

١. مدخل الحفاظ للإرتقاء بالمناطق التراثية .

يهدف الحفاظ التاريخي إلي صيانة إستمرارية كلا من المجتمع و الصورة الأثرية فقد حدد لينش (Feilden، ١٩٨٢) إلي أن الحفاظ يهدف إلي تنمية إحساسنا بالأثر و إثراء تصورنا للزمن ، كما فرق Apple Yard بين الحفاظ السطحي و العميق ، فالحفاظ السطحي يهدف إلي المظهر الخارجي و طابع المنطقة الأثرية و مظهرها ، في حين يهدف الحفاظ العميق إلي حفظ مباني المنقة الأثرية و مكوناتها بلإضافة إلي تحسين البيئة الشاملة و الإرتقاء بها و تنميتها . (يحياوي، ٢٠٠٣)

و يمكن من خلال ذلك التوصل إلي مفهوم الحفاظ بأنه العملية التي تشمل كل الإجراءات و الأساليب التي توفر للموروث البقاء لأطول مدة ممكنة ليؤدي دورا مهما في حياة المجتمع الذي يتعايش معه .

و يمكن تقسيم الحفاظ طبقا لمقياسه و أهدافه إلي مستويين رئيسيين :

أولا : الحفاظ المعماري :

وهو عملية حماية المنشآت و المفردات المعمارية ذات الخواص التاريخية أو الثقافية أو البصرية ... الخ و صيانتها و إصلاحه لإزالة التشويه الذي يعتريها نتيجة البيئة العمرانية المحيطة .

ثانيا : الحفاظ الحضري :

و يعني الإدارة الواعية التي تحدد إستراتيجيات رعاية النسيج العمراني الحضري ذو الطابع التراثي و الذي يتمثل في التشكيلات البنائية التراثيةة و الفراغات الحضرية و الساحات العامة و تنسيق المواقع و ذلك لضمان فعالية إستمرارية إستعمال النسيج الحضري الموروث.

و الحفاظ بصفة عامة يهتم بالدرجة الأولي بالحفاظ علي النطاقات التراثية ذات القيم التاريخية و الحضرية سواء ع المستوي العمراني أو علي مستوي المفردات المعمارية .

أهداف الحفاظ العمراني علي النطاقات التراثية و التي يمكن تقسيمها طبقا للهدف الرئيسي

أولا : الأهداف الجمالية والرمزية :

- وقاية الناقات التراثية من عوامل التدهور .
- الحفاظ علي شخصية المدينة بمناطقها و مبانيها التراثية .
- إيجاد الحلول المناسبة للعلاقات التبادلية بين المباني التراثية و المعاصرة .

ثانيا : الأهداف التاريخية و الثقافية :

- الحفاظ علي الإستمرارية الحضارية بنقل المعاني الثقافية و الحضارية عبر الأجيال .
- عدم إحداث فجوة إستمرارية المدينة كشخصية متطورة و الحفاظ علي التسلسل التاريخي لها .
- عدم إحداث فجوة في إستمرارية المدينة كشخصية متطورة و الحفاظ علي التسلسل التاريخي لها .
- الحفاظ علي نسيج عمراني متميز يمثل تراكمات الإبداع الإنساني عبر العصور .

ثالثا : الأهداف الإقتصادية :

- تنمية الموارد السياحية .
- توفير جزء من الموارد المالية اللازمة لتمويل برامج الحفاظ و الصيانة .
- إعادة الحياة للمباني التراثية .

رابعا : الأهداف الإجتماعية :

- تنمية الوعي بأهمية الجذور التاريخية التراثية و الأسلوب الأمثل للتعامل معها .
- تطوير برامج المشاركة الشعبية و تشجيع الجهود الذاتية .

إعادة إستخدام التراث و توظيفه كمحور و مدخل للإرتقاء :

لا يمكن إهمال العامل الإقتصادي كأحد أهم العوامل المؤثرة علي عمليات الإرتقاء بالنطاقات التراثية خاصة في الدول النامية والتي تعجز ميزانيتها عن توفير التمويل الكافي و اللازم للإرتقاء بالنطاقات التراثية بها .

و لذلك ظهرت ضرورة إيجاد مداخل أخري لعمليات الإرتقاء عن طريق توفير التويل الذاتي لهذه المشروعات عن طريق إعادة المبني التراثي إلي حيز الحياة مرة أخري سواء بإعادة إستخدامه في نفس وظيفته الأصلية أو بإعادة توظيفه في إستخدام آخر يلائم إمكاناته .

المفهوم الشامل لعمليات إعادة توظيف المناطق الأثرية

١- الجانب البيئي :

- تحسين شبكات البنية الأساسية .
- تقليل نسبة التلوث .

٢- الجانب المعماري :

- تحسين الشكل المعماري للمباني و الأجزاء المتدهورة .
- إصلاح الهيكل الإنشائي للمباني .

الجانب العمراني :

- تطوير البيئة العمرانية و تنسيق الموقع .

الجانب الإجتماعي :

- تحسين ورفع مستوي البيئة المعيشية للسكان .
- الإرتقاء بسلوكهم و عاداتهم و غرس الوعي الحضارية .

الجانب الإقتصادي :

- رفع المستوي الإقتصادي للسكان من خلال تطوير أعمالهم الإنتاجية و خلق فرص عمل جديدة .

٣- التوثيق : وهو تقديم معلومات وبيانات وخرائط وصفية للحالة الراهنة للمناطق التاريخية ، كذلك حالة الأبنية والنسيج العمراني لها وتوثيقها جميعا.

٤- الإطار التشريعي والمؤسساتي : وهو مجموعة القوانين والإجراءات المتعلقة بضبط ومراقبة أعمال البناء المختلفة داخل المناطق التاريخية ، كذلك توفر المؤسسات الر سمية والشعبية والهيكلية الإدارية القادرة على رسم الخطط والتوجهات لتنميتها

٥- التمويل : والذي يهدف إلى إيجاد القاعدة والموارد الاقتصادية المتنوعة للقيام بتنفيذ الأهداف التخطيطية المقرة من قبل المؤسسات والإدارات المعنية .

٦- الاستدامة : والتي تعتمد على تطوير آل يات لصيانة المباني التاريخية والمحافظة عليها، ، وتعميق الشعور بأهمية الانتماء الوطني والقومي عن طريق حماية وإبراز الشخصية والهوية المتميزة للمدينة القديمة. (راجح، ١٩٨٦)

التوصيات:

- تعكس السياسات التي تتبعها الدول المختلفة في مجال الحفاظ على التراث العمراني بها صورة حقيقية للأوضاع الإقتصادية والسياسية والإجتماعية في هذه الدول
- للهيئات الرسمية أكبر الأثر في مشاريع الإرتقاء في أعمال التنسيق والتسهيلات بين الأطراف المشاركة في المشروع.
- إعادة إستخدام المباني التراثية في أغراض تخدم المجتمع وتوفر الفائدة المباشرة له يؤدى إلى إهتمام المجتمع بمشاريع الحفاظ والإرتقاء
- أهمية النسيج الحيو ي للنطاقات التراثية بالمدينة التاريخية بإعتبارها مسكن للنشاط الإنسانى المعاصر.
- الإهتمام بالنطاق المحيط والبنية التحتية للمنطقة له الدور الرئيسي في عمية الحفاظ المتكاملة
- ضرورة إدراك أهمية الحفاظ التاريخي على النطاقات التراثية دون التأثير على نمط الحياة في النطاق وبما يضمن تكيف النسيج الحضري القائم مع متطلبات الحياة الحديثة.
- ضرورة وجود الرؤيه المستقبليه لسياسات الحفاظ لضمان إستمرارية دورها مع المناطق التراثيه بمرور الزمن

الخلاصة :

نخلص مما سبق أن المناق التراثية تواجه مشاكل عديدة ادت الي تدهورها، ومن أجل مواجهة هذه المشكلة لا بد من تكاتف جميع الجهود (الحكومات، قطاع الأعمال ، المنظمات غير الحكومية المحلية و أيضا الدولية) و تطبيق عدد من استراتيجيات الحفاظ المذكورة في البحث او جميعها للحفاظ و الإرتقاء بها .

المراجع:

مراجع اللغة العربية :

- يحياوي، صباح ، *الأصالة في مشروعات الحفاظ المعماري و العمراني و دور المواثيق و التوصيات الدولية* ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- المحاري، سلمان أحمد ،(٢٠١٧)، حفظ المباني التاريخية – مبان من مدينة المحرق– قراءات مختارة من إيكروم – الشارقة .
- الريس، أماني السيد عبد الرحمن أحمد ،(٢٠١٠)، *إعادة الإحياء العمراني كركيزة للإستدامة مع ذكر خاص لمناطق التراث العمراني*، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

- محي الدين، إسماعيل و أبو غزالة، أسعد على سليمان ،(٢٠١٠) ، *تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS كأداة فاعلة للحفاظ على المناطق التاريخية وذات القيمة وتنميتها دراسة حالة: مدينة القاهرة* ، قسم العمارة – كلية الهندسة جامعة الأزهر– القاهرة – ديسمبر ٢٠١٠
- السويداني، علي محمد طالب ، (٢٠١٢) ، *إدارة المواقع الأثرية – تقييم لتجربة إدارة مدينة حلب التاريخية ، رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة، جامعة القاهرة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية* ، القاهرة.
- راجح، أبو زيد ،(١٩٨٦) ، *التطوير المعماري والهندسي للمباني المختلفة، الإرتقاء بالبيئة العمرانية للمدن*، أمانة مدينة جدة، جدة

مراجع اللغة الأجنبية:

- Bernard Feilden , *Conservation of Historic Building* , Butterworth and Co , England, 1982
- Isabel Torres & Others, *The influence of the thickness of the walls and their properties on the treatment of rising damp in his toric buildings*, in: Cons truction and Building Materials, 24, 2010, pp. 1331 – 1339.
- Valentini.F & Others*: New cleaning s trategies based on carbon nanomaterials applied to the deteriorated marble surfaces: A comparative s tudy with enzyme based treatments*, Applied Surface Science, No. 258, 2012, pp. 5965 – 5980.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثالث
تاريخ الإصدار : 2 – 7 – 2018
www.ajsp.net

Strategies of Maintaining and Ascending the Archaeological Sites

Abstract

The purpose of the research is to provide a comprehensive explanation of the policies of preserving and elevating the heritage areas where the cultural heritage expresses all the heritage that the peoples inherited from the fathers and grandfathers of the cultural and civilization achievements that have acquired a value that has proved its value and authenticity in resisting the forces of change and has become a visual reference that has become one of the pillars of the architectural character and identity of the communities. It is a common factor among all peoples regardless of the age of their civilization. The cultural heritage of architecture is exposed to many positive external influences that give it the value and the negative that cause the damage. Making the use of this stock and employ it as a effective tool to urban and architectural creative and development

Keywords

Conservation - Architectural and urban heritage - Policies - Upgrading